International Journal of Arabic Language and Literature Studies
المجلة الدولية لدراسات اللغة العربية وادابها
ISSN: 2707-7659
DOI: 10.32996/ijalls
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/ijalls

سيميائيّة العنوان في ديوان سلطان العويس: المجلّد الأوّل من أعماله الأدبيّة أنموذجًا

فاطمة صديق سعيد الماس، جامعه الوصل، الامارات

تاريخ استلام البحث: 2026/03/01	تاريخ نشر البحث: 2026/03/08	المجلد: 8	العدد: 1

الملخص:
يقوم هذا البحث على دراسة بعض العناوين المختارة من الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الإماراتي سلطان العويس، وذلك في ضوء المنهج السيميائي الذي يدرس مدى ارتباط عناوين القصائد بمضامينها. فالعنوان من أهم العتبات النصية الموازية المحيطة بالنص الرئيس، إذ يساهم في توضيح دلالات النص، واستكشاف معانيه الظاهرة والخفية إما فهمًا، أو تفسيرًا، أو تفكيكًا، أو تركيبًا، ومن ثم فالعنوان هو المفتاح الضروري لسبر أغوار النص والولوج إلى شعابه العميقة. يقع هذا البحث في فصلين، ويضم كل فصل منهما مبحثَين؛ يتناول الفصل الأول الحديث عن السيمياء والعنوان، فكان المبحث الأول فيه للسيمياء، والثاني للعنوان. أما الفصل الثاني فكان لدراسة وظائف العنوان في شعر العويس، فخُصّص المبحث الأول فيه لوظائف العنوان، والثاني لبيان جماليات هذه الوظائف. خُتِمَ البحث بخاتمة موجزة تبيّن أبرز نتائج البحث، يليها فهرس المصادر والمراجع، ثم فهرس المحتويات.
الكلمات المفتاحية: سيميائية العنوان - ديوان - سلطان العويس

Semiotics of the Title in the Poetry Collection of Sultan Al Owais: The First Volume of His Literary Works as a Model

Fatima Siddiq Saeed Al-Mas, AlWasl University, UAE
Corresponding Author: Ayaa Nasser Albalkhi, **E-mail:** fatma.alshhii@hotmail.com

RECIEVED: 01 March 2026 **PUBLISHED:** 08 March 2026 **DOI:** 10.32996/ijalls.2026.8.1.3

Abstract
This research is based on a study of some selected titles from the complete poetic works of the Emirati poet Sultan Al-Owais, in light of the semiotic approach that studies the extent to which the titles of the poems are related to their contents. The title is one of the most important parallel textual thresholds surrounding the main text, as it contributes to clarifying the connotations of the text, and exploring its apparent and hidden meanings, whether through understanding, interpretation, deconstruction, or synthesis. Thus, the title is the necessary key to plumbing the depths of the text and accessing its profound aspects. This research is divided into two chapters, each containing two sections. The first chapter discusses semiotics and the title, with the first section on semiotics and the second on the title. The second chapter examines the functions of the title in Al-Owais's poetry, with the first section dedicated to the functions of the title and the second to explain the aesthetics of these functions. The research concludes with a brief summary outlining the most prominent findings, followed by a bibliography and a table of contents.
Keywords: Semiotics of the Title, Poetry Collection of Sultan Al Owais

المقدّمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي بفضله قد وهبنا العلم، وجعله لنا نورًا ونبراسًا نهتدي به، والصلاة والسلام على سيد الخلق والأنام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. أما بعد:

يعدّ العنوان الأداة التي يتحقق بها اتساق النص وانسجامه، وبه تتميز مقروئية النص وتنكشف مقاصده المباشرة وغير المباشرة، وفي ضوء ذلك يرى بعض الباحثين أن النص هو العنوان، والعنوان هو النص.

فالعنوان من أهم العتبات النصية الموازية المحيطة بالنص الرئيس، إذ يساهم في توضيح دلالات النص، واستكشاف معانيه الظاهرة والخفية إما فهمًا، أو تفسيرًا، أو تفكيكًا، أو تركيبًا، ومن ثم فالعنوان هو المفتاح الضروري لسبر أغوار النص والولوج إلى شعابه العميقة.

وللعنوان صلة وثيقة بأفق انتظار القارئ، على تعدد مستويات هذا الأفق وتفاوتها في الفهم، فأفق هذا الانتظار يتحدد بالعنوان أولًا ويتخذ منه ممرًّا ممهّدًا للدخول إلى أعماق النص وتفصيلاته؛ لأن أول ما يقف عليه القارئ هو العنوان، لذا أولت السّيمياء العناوين أهمية بالغة؛ لأنها أدركت دورها الجوهريّ في الاندماج بالنص والغوص فيه.

أما سبب اختياري هذا البحث، فيتمثل في الرغبة في اكتشاف ما خلف العنوان، وفهم أسراره وخفاياه التي تستدعي البحث والتقصي، وقد وقع اختياري على أحد الأعمال الأدبية للشاعر الإماراتي سلطان العويس، فاخترت مجموعته الموسومة بـــ "سلطان العويس- الأعمال الشعرية الكاملة".

انطلق هذا البحث من عدة إشكاليات، أبرزها:

- أين نشأت السّيمياء؟
- ما أهمية السّيميائيّة على مستوى وظائف العنوان؟
- ما نوع الدلالات التي تحملها عناوين القصائد الشعرية؟
- ما مدى ارتباط العنوان بنصه؟
- هل سيميائية العنوان تكشف عن جماليات النص؟
- ما طبيعة العلاقة التي تربط العنوان الرئيس للديوان الشعري بالعناوين الفرعية للقصائد؟

وستكون الإجابة عن هذه التساؤلات هي عماد البحث وقوامه، وذلك بالاتكاء والاستناد على المنهج السّيميائيّ الذي وقع اختياري عليه في مقاربة هذه الدراسة؛ لثقتي بأنه المنهج المناسب للكشف عن أسرار العنوان في ديوان سلطان العويس.

قُسّمَ البحث إلى فصلين، ويضمّ كلّ فصل مبحثَين:

الفصل الأول: السّيمياء والعنوان:

المبحث الأول: السّيمياء.

المبحث الثاني: العنوان.

الفصل الثاني: وظائف العنوان -أبعاده وجمالياته- في ديوان العويس:

المبحث الأول: وظائف العنوان.

المبحث الثاني: جماليات الوظائف في عناوين قصائد العويس.

خُصّصَ الفصل الأول للحديث عن مفهوم السّيميائيّة، ونشأتها عند الغرب والعرب، ثم الحديث عن العنوان الذي يعدّ من أهم العتبات النصية المحيطة بالنص، إذ إنه يساهم في توضيح الدلالات، واستكشاف معانيه الظاهرة والخفية؛ فكان الحديث عن معنى لفظة العنوان لغة واصطلاحًا، ونشأته وتطوره، والعنوان عند العرب والغرب، وأنواع العنوان.

وكان الفصل الثاني للتطرق إلى وظائف العنوان المتمثلة بالوظيفة التعيينية، والدّلالة الوصفية، والدّلالة الدلالية الضمنية المصاحبة، والدّلالة الإغرائية، فتمّ التعريف بكل وظيفة على حدة في ضوء ديوان سلطان العويس.

فهذا جهد المقلّ، فإن أصبتُ فبفضل الله عليّ، وإن أخطأتُ فحسبي أني أخلصتُ النية وبذلتُ الجهد، والله وليّ التوفيق.

التّمهيد:

وُلِدَ الشاعر سلطان بن علي العويس عام 1925م في بلدة "الحيرة" الواقعة شرقي الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عمل بتجارة اللؤلؤ وأعمال حرة أخرى، وعاش فترة من الزمن في الهند، وتلقّى تعليمه في الكتاتيب، وقد نظم الشعر منذ أكثر من ثلاثين سنة.[i]

اتجهت معظم قصائد العويس نحو الحس الوجداني، ورغم كتاباته لبعض القصائد الوطنية والقومية، إلا أنها لا تشكّل ثقلًا كبيرًا في إنتاجه الشعري، بل حين تطالع ديوانه أو قصائده المنشورة في المجلات والصحف الخليجية تظنّه شاعرًا لا يكتب إلا في حب المرأة لكثرة ما كتب في هذا الموضوع.[ii]

الفصل الأوّل: السّيمياء والعنوان

المبحث الأوّل: السّيمياء، ويضمّ:

- مفهوم السّيميائيّة.
- نشأة السّيمياء عند الغرب.
- نشأة السّيمياء عند العرب.

المبحث الثّاني: العنوان، ويضمّ:

- العنوان لغة واصطلاحًا.
- نشأة العنوان وتطوّره.
- العنوان عند الغرب والعرب.
- أنواع العنوان.

المبحث الأوّل: السّيمياء

- **مفهوم السّيميائيّة:**

يعدّ المنهج السّيميائيّ من مناهج ما بعد البنيوية، وقد تبلور واتضحت ملامحه في البيئة الثقافية الغربية، واستطاع أن يقتحم عددًا من الثقافات ومنها الثقافة العربية التي وظفت هذا المنهج في معالجة الظواهر الأدبية.

ويعد "فرديناند دي سوسير" (1857-1913م) مؤسّس اللسانيات وعلم السيميولوجيا، وقد قام بتوضيح علم العلامة، وأكّد بأنّ له باعًا طويلًا في دراسة اللسانيات، "حيث اعتبر السيميولوجيا علمًا للعلامات، وحدد لها مكانة كبرى، إذ جعلها العلم العام الذي يشمل في طياته حتى اللسانيات وحدد لها وظيفة اجتماعية".[iii]

ثم بدأت العلاماتية مع الفيلسوف الأمريكي"شارل بيرس" (1839-1919م)، "حيث درس الرموز ودلالتها وعلاقتها".[iv] ومن الملاحَظ أن مصطلحات "العلاماتية" و"السّيميائيّة" و"السيميولوجيا" و"السيميوطيقيا" و"علم الإشارة" و"علم العلامات" و"علم الدّلالة" كلها ترجمات لعلم واحد يعنى بدراسة العلامات.[v]

وتتفق المعاجم اللّسانيّة والسّيميائيّة على أن السّيميائيّات هي ذلك العلم الذي يعنَى بدراسة العلامات، حيث يعرفه جورج مونان[vi] بأنه "العلم العام الذي يدرس كل أنساق العلامات أو الرموز التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس".[vii] أما العلماء العرب ومن بينهم صلاح فضل فقد عرفه بأنه "العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة، وكيفية إنتاج هذه الدّلالة".[viii]

وقد اختلف الكثير من الدارسين والباحثين في الدراسات اللغوية حول نشأة السّيميائيّة، فهناك مَن ذهب إلى أن النشأة الأولى لهذا المنهج كانت على أيدي العرب؛ كابن خلدون والجرجاني، في حين ذهب فريق آخر إلى أن هذا العلم نشأ نشأته الأولى عند الغرب بدءًا بأفلاطون وأرسطو وانتهاءً بـــ دي سوسير وشارل ساندس بيرس.

- **نشأة السّيمياء عند الغرب:**

تعود نشأة السّيمياء عند الغرب إلى العهد اليوناني، إذ نجد هذا المصطلح عند أفلاطون وأرسطو، وبعد فترة من الزمن انتشر مصطلح السّيمياء بين الرواقيين في اليونان، إذ استعملوا هذا المصطلح في مجال الطب؛ للتنبؤ بدراسة العلامة التي يتبين بها المرض، ثم استُعْمِلَ المصطلح بعد ذلك في الدراسات اللغوية.

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ارتبط ظهور علم العلامة بوجود عالِمَين يرجع إليهما الفضل في تأطير أسسه ومبادئه، وهما العالِم اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير (1857-1913)، وهو أوّل من أطلق على هذا العلم اسم (السيميولوجيا)، والفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس (1383-1914)، ولم يكن هذان العالِمان يعرفان بعضهما، وقد نتج عن هذه المصادفة ازدواجية في التعبير؛ فقد أطلق العالِم الأمريكي بيرس على علم العلامات اسم (السيميوطيقا)، وفي الوقت نفسه أطلق العالِم السويسري فرديناند دي سوسير على العلم نفسه اسم (السيميولوجيا) وذلك في كتابه (محاضرات في اللسانيات العامة)، ويرجع الفضل إلى العالم اللغوي فرديناند دي سوسير في استخلاص مسمى السيميولوجيا من علائقه الطبية في المهاد الإغريقي وإطلاقه على علم العلامة أو الإشارة.[ix]

حظي مفهوم العلامة بأهمية كبيرة في الإرث اللغوي الغربي، ولكن التوظيف النظري والمعرفي القوي الذي حظي به هذا المفهوم كان عند فرديناند دي سوسير حين عرف اللغة بأنها نظام علامات يعبر عن أفكار، ولذا يمكن مقارنته بالكتابة، وبأبجدية الصّمّ والبكم، وبأشكال اللياقة، وبالإشارات العسكرية، وبالطقوس والرموز،...الخ إلا أن اللغة هي في الحقيقة أهم هذه النُّظُم على الإطلاق.

لقد عدّ دي سوسير الكلمة بمنزلة علامة بالمعنى اللساني للكلمة، وميّز العلامة عن المرجع، وذهب إلى أن العلامة تتكون من ركنَين هما الدال والمدلول؛ أي تتكون من صورة سمعية وصورة ذهنية، وبيّنَ أن المدلول لا يوجد في العلامة أو في ذهن الفرد، بل يوجد في ذهن المجتمع الذي يتحقق فيه اللسان، لكن الركن الغائب أو المغيب في تصور دي سوسير للعلامة هو المرجع، إذ إنه لم يهتم به في إطار نظريته.[x]

وعلى الرغم من أن "دي سوسير" و"بيرس" لم يطّلع أحدهما على جهود الآخر، فإنهما كانا متفقَين على أهمية السيميولوجيا بوصفها علمًا مستقبليًّا، ولكنهما يختلفان في الكثير من الطروحات السيميولوجية؛ فهذا يستخدم مصطلح "السيميوتيك Sémiotic"، وذاك يستخدم مصطلح "السيميولوجيا Sémiologie".

يرى "دي سوسير" أن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية عشوائية؛ فالعرب يطلقون على كوكب القمر اسم "القمر"، بينما يطلق عليه الفرنسيون اسم "la Lune"، ويطلق عليه الإنجليز اسم "Moon"، ويسمي العرب الكائن البشري "إنسان" بينما يسميه الفرنسيون "Homme"، ويسميه الإنجليز "Man"، وهكذا دواليك.

يعرّف "بيرس" العلامة السيميولوجية بأنها "شيء ما، يوجّه إلى شخص ما، لينوب عن شيء ما، من وجهة ما"، فوسّع بذلك دائرتها ووصفها بأنها دوال في الحقل المعرفي العام، وبذلك تكون أوسع من اللغة، خلافًا لرولان بارت الذي يؤكد أن اللغة أوسع من العلامة وأشمل؛ لأن العلامة لا تأتي بمدلولها إلا من خلال اللغة طالما أننا نفكر باللغة.

ويرى "بيرس" أن بنية العلامة ثلاثية (دال ومدلول ومؤول)، وليست ثنائية فقط (دال ومدلول)؛ فهناك علامة أيقونية، وعلامة إشارية، وعلامة رمزية، وبين هذه العلامات ومدلولاتها علاقات ليست اعتباطية برأي "بيرس"؛ فالعلاقة بين الأيقونة ومدلولها من وجهة نظره علاقة تشابه وثيق (الصورة الفوتوغرافية وموضوعها مثلًا)، والعلاقة بين العلامة الإشارية ومدلولها علاقة سببية (الدخان يرتبط بالنار، وإشارة المرور بالسهم ترتبط بمكان معين)، كما أن العلاقة بين العلامة الرمزية ومدلولها علاقة عرفية تعاقدية أو اصطلاحية (علامة النصر التي تشكّل بالتباعد بين السبابة والوسطى مثلًا، أو علاقة الميزان ذي الكفَّتَين بالعدالة).[xi]

- **<u>نشأة السّيمياء عند العرب:</u>**

إن لعلم السيمياء جذورًا في الدراسات العربية القديمة، فقد عرفه العرب منذ زمنٍ بعيد، وكانت لبعض العلماء العرب دراسات حوله؛ كالجاحظ والجرجاني وابن سينا وغيرهم، وقد ارتبطت هذه الدراسات بالجانب النحوي والبلاغي والفلسفي، فلعلم السّيمياء إرهاصات عند العرب القدامى، إذ نشأ هذا العلم في أحضان علوم البلاغة والفلسفة وعلم الكلام...الخ، وهذا ما أكده الجاحظ في كتابه البيان والتبيين؛ فقد ربط الدّلالة باللغة السّيميائيّة، وربط السمة باللغة، وتكلم ابن خلدون أيضًا على علاقة السّيمياء بالدّلالة التي تنهض على شبكة من الأنساق جُسِّدَت في أشكال سيميائية.

ثم تطورت الدراسات عند الجاحظ، فتحدّث في كتابه "البيان والتبيين" عن أضرب الدّلالة السّيميائيّة وحصرها في خمسة أقسام، وذلك في قوله: "جميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ و غير لفظ خمسة أشياء، لا تنقص و لا تزيد، أولها اللفظ ثم الإشارة ثم العقد ثم الخط ثم الحال، وتسمى نصبة، والنصبة هي الحال الدالة التي تقوم مقام تلك الأصناف، ولا تقصر عن تلك الدلالات، ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بائنة من صورة صاحبتها، وحلية مخالفة لحلية أختها، وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة، ثم عن حقائقها في التفسير، وعن أجناسها وأقدارها وعن خاصّها وعامّها وعن طبقاتها في السار و الضار، وعمّا يكون منها لغوًا بهرجًا وساقطًا مطرحًا".[xii]

أوضح عبد القاهر الجرجاني في كتابَيه "أسرار البلاغة" و"دلائل الإعجاز" الدّلالة ومعناها وتقسيماتها من خلال شرحه لعلاقة اللفظ بالمعنى؛ إذ ذهب إلى أن العلاقة بين اللفظ والمعنى هي علاقة ترابط وتلاحم، وهذا ما أكده في نظرية الألفاظ، فهذه الأخيرة لا تكون لها ميزة إلا بملائمة المعنى، وبما أن الألفاظ تحمل تلك المعاني فهي الأصل في عملية التعبير.[xiii] ويبدو أن الجرجاني قد ذهب إلى عدم الفصل بين اللفظ والمعنى؛ لأن الكلام لا يستقيم إلا بهما معًا.

والخلاصة أن العرب اختلفوا في مصطلح (السّيمياء)؛ إذ أطلق عليه الجاحظ علم الإشارة، وربطه عبد القاهر الجرجاني باللفظ والمعنى، وهذا الاختلاف راجع إلى اختلاف وجهات النظر حول التسمية من جهة، وإلى ميول كل باحث إلى التسمية التي يراها مناسبة من جهة أخرى.

المبحث الثاني: العنوان:

- **العنوان لغةً واصطلاحًا:**

يعدّ العنوان من أهم العتبات المحوريّة في دراسة النص الأدبي أو الفني، فهو المحور الدلالي الذي يدور حوله مضمون النص، وتبنّى عليه دلالاته السطحية والعميقة، كما أنه الأساس الموضوعي الذي يتحكم في بناء النص، إذ يبدع الكاتب في اختيار العنوان، ثمّ يبني الفنيات الجمالية والأسلوبية في ضوئه.

العنوان لغة: جاء تعريف العنوان في المعجمات والقواميس القديمة والحديثة التي كانت تدور حول دلالة واحدة له؛ جاء في "لسان العرب" لابن منظور: "عَنَّ الشّيءُ ويعِنُّ ويعُنُّ عَنَنًا وعُنُونًا: ظهر أمامك، وعَنَّ يَعِنُّ ويعُنُّ عَنًّا وعُنونًا واعْتَنَّ: اعترَضَ وعَرَض".[xiv]

العنوان اصطلاحًا: أمّا العنوان في الاصطلاح فـــ "هو المفتاح الضروري لسبر أغوار النص، والتعمق في شعابه التائهة، والسفر في دهاليزه الممتدة، كما أنه الأداة التي بها يتحقق اتساق النص وانسجامه، وبها تبرز مقروئية النص، وتنكشف مقاصده المباشرة وغير المباشرة، وبالتالي فالنص هو العنوان، والعنوان هو النص، وبينهما علاقات جدلية وانعكاسية، أو علاقات تعيينية أو إيحائية، أو علاقات كلية أو جزئية".[xv]

وقد عرّف ليوهوك العنوان بأنه: "مجموعة العلامات اللسانية (كلمات مفردة، جمل، نص) التي يمكن أن تدرج على رأس نصه لتحدده وتدل على محتواه العام وتعرف الجمهور بقراءته".[xvi]

وحقيق لمن كان له الصدارة –أي العنوان- أن يُدرَس ويُحلَّل وتُربَط به الخيوط الدلالية للنص؛ ذلك لأن العنوان حمولة مكثفة للمضامين الأساسية في النص، وهو وجه النص مصغّرًا على صفحة الغلاف، لذلك كان دائمًا يحمل في طياته دلالات عميقة؛ بغية إدراك النصوص المتراكمة داخل الحيز النصي وفهمها فهمًا عميقًا صحيحًا.

من أجل ذلك كلّه لم تكن دراسة العنوان اعتباطيّة، بل هي جوهرية لسبر أغوار دلالاته؛ فالكاتب حين يختار عنوانًا لشعره أو لنصه الأدبي، فهو إنما يضع بين أيدي المتلقي المفتاح الذي من خلاله تتكشف مضامين النص ومعانيه، فهو أداة أساسية يصل بها الناقد إلى أغوار النص العميقة، وعلى هذا فالعنوان أصل والنص فرع، أو قُلْ فروع دلالية للجملة المركزة المشحونة (العنوان)، على أن احتمال النقيض وارد، وهو مذهب يميل إليه الغذامي في كتابه "الخطيئة والتفكير"، فيقول: "ليست القصيدة هي التي تتولد من عنوانها، إنما العنوان هو الذي يتولد منها، وما من شاعر حق إلا ويكون العنوان لديه آخر الحركات".[xvii] لذا نستطيع القول إن العنوان هو أول عتبات القارئ أو المتلقي، وإن كان آخر أعمال المبدع، فمنه يستقي المتلقي دلالاته ويربطها بمضامين النص، فهو مفتاح دلالات النص كما ذكرنا آنفًا.

لقد أصبح العنوان في النص الحديث مطلبًا أساسيًّا لا يمكن الاستغناء عنه في البناء العام للنصوص، لذا نرى الشعراء يجتهدون في وسم مدوناتهم بعناوين يتفننون في اختيارها، كما يتفننون في كتابتها بالخط والصورة المصاحبة، وذلك لإدراكهم الأهمية الكبيرة الجوهرية التي يحظى بها العنوان.

ونظرًا لهذه الأهمية شغلت عناوين النصوص الأدبية في الدراسات الحديثة حيّزًا كبيرًا من اهتمام النقاد، ورأوا فيها عتبة مهمة لا يمكن تجاهلها؛ إذ يستطيع القارئ من خلالها دخول عالم النص بلا تردد كونه استعان بالعنوان وتسلّح بدلالاته قبل الولوج في تفاصيل النص.

- **نشأة العنوان وتطوره:**

احتل العنوان مكانة متميزة في الأعمال الأدبية الإبداعية والدراسات النقدية باعتباره عتبة لها علاقات جمالية ووظيفية مع النص نظرًا لموقعه الاستراتيجي، ولكونه مدخلًا أساسيًّا لقراءة العمل الأدبي، لهذا انشغل العلماء بظاهرة العنونة في أوروبا منذ عام 1968م، ومن أبرز الدراسات التي ظهرت في هذا المجال الدراسة المعنونة بـــ "عناوين الكتب في القرن18م" للباحثَين فرانسوا فروري وأندري فونتانا،[xviii] وسنرصد فيما يأتي مراحل تطور العنوان عند كلٍّ من الغرب والعرب.

- **العنوان عند الغرب:**

لفتت الدراسات الغربية الأنظار إلى مصطلح "العنوان" الذي ورد في العديد من المراجع الغربية بهذا الشكل: "بالفرنسية: le titre، والإنجليزية titro، وكذا في الإسبانية نفس المعنى باعتبار اشتقاقها من كلمة تيتولس titulus، والتي معناها اللافتة المعلقة على الدكان، وأيضًا تعني اللافة للعبد في عنقه إذا دعي للبيع، تناسب التسمية الإنجليزية كلمة عنوان titleمع الاستخدام المعاصر حسب قول أدمس، adams: كل كلام يقف على رأس وثيقة قانونية أو رسالة، اسم كتاب أو اسم مؤلف آخر يمنحه اسمًا أو صفة".[xix]

يرى الباحث ليوهوك أن العنوان علامة لسانية تعلو واجهة النص، فهي تشير إلى معناه وتجذب الجمهور إليه، وهي من وجهة نظره علامة جدية؛ وذلك بسبب موقعها في صفحة غلاف النص المدروس.

أما الناقد الفرنسي (جيرار جنيت) فيعرّف العنوان بقوله: عنصر موازٍ من عناصر النص الموازي يطرح بعض الإشكاليات، وبالتالي يقتضي طاقة تحليلية كبيرة، حيث إن الجهاز التركيبي للعنوان مثلما تدركه منذ عصر النهضة، فهو مرتبط بتعقيد لا يتعلق بطوله تمامًا، فالعنوان لدى (جينيت) مركّب غير حقيقي، وهذا المركّب لا يتميز بخصائص ثابتة، لذا نجد أن تعريفه في غاية الصعوبة؛ نظرًا لاستعماله في معان معقدة ومتعددة جدًّا.[xx]

وإذا التفتنا إلى العنوان في نظر أمبرتو إيكو، نجد بأنّه مفتاح تأويلي؛ أي بوابة للعبور إلى النص من خلال التأويل، ويختلف هذا المفهوم عند رولان بارت جملة وتفصيلًا؛ إذ إنه يعدّ العنوان رسالة وعلامة دالة، وهذه الدّلالة مشبعة برؤية العالم.

أمّا الباحث الإسباني جوزيف بيزاكومبروي فقد أقر بتعدد أبعاد العنوان قائلًا: "العنوان عنصر متعدد الأبعاد، لأنه يقيم روابط علامات مختلفة كمثل العمل الأدبي، النص والقارئ، وهذا التعدد هو الذي أكسبه منحة التأثير القوي على من حمل اسمه".[xxi]

- **العنوان عند العرب:**

تعددت الرؤى الدائرة حول لفظ (العنوان) لدى النقاد العرب، وجميعها في الحقيقة كانت تحوم حول مدلول واحد يحمل وجوهًا مختلفة.

يرى الناقد بسام قطوسة أن العنوان هو "أعلى اقتصاد لغوي يمكن أن يوازي أعلى فعالية تلقٍّ ممكنة، باعتبار أن هذا المفهوم يوحي أن العنوان يملك تركة لغوية قوية".[xxii] ولم يقف بسام قطوسة عند هذا الحد، بل عدّ العنوان حمولة دلالية؛ لأنه علامة أو إشارة تواصلية ذات بعد فيزيقي مادي، فللعنوان إشارة بُعْدٍ سيميائي يحمل تأويلًا، وهذا التأويل يأخذ بيد المتلقي إلى ساحة النص.

أمّا النّاقد محمد فكري الجزار فيرى أن العنوان كالاسم للشيء يعرَّف به، وبفضله يُتَداوَل، ويُشار به إليه، كما أنه يحمل وسم الكتاب الذي خُصّصَ له، ويسمّى العنوان بإيجاز يناسب البداية، فهو علامة وُضِعَت لكي يعرَف بها، فهو يعدّ العنوان نصًّا كغيره من النصوص، لكنه يمتاز بالقصر، وبأنه يعلو النص؛ ليسهّل التعامل مع النص المقروء من خلال ما يوحي به النص، فهو المفتاح الأول لفكّ طلاسم الشيفرة التي استدعت المرسل لكتابة الرسالة إلى المرسل إليه.[xxiii]

- **أنواع العنوان:**

من المعروف أنّ العنوان يختلف باختلاف النص، فلكل نص أبعادٌ ابستيمولوجية تميزه عن غيره من النصوص، لذا كان لا بد من تنوّع العناوين لتكون منسجمة مع طبيعة النص الذي تحمله؛ ومن أبرز هذه العناوين:[xxiv]

1- **العنوان الرئيسي:** هو أول ما تقع عليه عين المتلقي، فهو واجهة الكتاب وبطاقة تعريف تمنح النص هويته، ويسمى العنوان الحقيقي أو الأصلي.
2- **العنوان المزيّف:** هو ترديد العنوان الرئيسي، وغالبًا ما نجده معلّنًا عنه بأحد عناصر الصياغة، ووظيفته تأكيد العنوان الرئيسي أو الحقيقي.
3- **العنوان الفرعي:** ويكون مأخوذًا من العنوان الحقيقي، فهو يأتي بعده لإتمام المعنى، وفي كثير من الأحيان تمثّله عناوين الفقرات داخل الكتاب.
4- **العنوان الشكلي:** هو العنوان الذي يميّز نوع النص وشكله وجنسه عن باقي الأجناس، على نحو: قصة، رواية، مسرحية... أي يحمل موضوع العمل ونوعه.
5- **العنوان التجاري:** هو العنوان الذي يرتبط بالتسويق، وكثيرًا ما يكون في الصحف والمجلات.
6- **العنوان المتمم:** ويسمى العنوان المخادع؛ لأنه يصطاد القارئ.
7- **العنوان الإهدائي:** وقد يكون له علاقة بالنص وقد لا يكون؛ لأنه تحديد لشرف شخص معين.
8- **العنوان المحيط:** وتأتي أسماؤه مجرّدة؛ لتخلق توقعات متعددة لدى القارئ.
9- **العنوان الموجَّه:** وهو العنوان الذي يريح القارئ بإزالة الإبهام والغموض، إذ يأتي واضحًا ملخّصًا لأفكار النص.

الفصل الثّاني: وظائف العنوان "أبعاده وجماليّاته في ديوان العويس"

- **المبحث الأوّل:** وظائف العنوان:
  - الوظيفة التّعيينيّة.
  - الوظيفة الوصفيّة.
  - الوظيفة الدّلاليّة الضّمنيّة المصاحبة.
  - الوظيفة الإغرائيّة.

- **المبحث الثّاني:**
  - وظائف العنوان في ديوان العويس.
  - جماليّة الوظائف في عناوين شعر العويس.

المبحث الأوّل: وظائف العنوان:[xxv]

- **الوظيفة التّعيينيّة:**

هي الوظيفة التي تعيّن اسم الكاتب، وتعرّف القراء به بكل دقة وبأقل ما يمكن من احتمالات اللبس، ويُطلِق عليها بعض النقاد المهتمّين بهذا المجال تسميات أخرى؛ كالوظيفة التعريفية كونها دائمة الحضور، ومحيطة بالمعنى.

- **الوظيفة الوصفيّة:[xxvi]**

هي الوظيفة القائمة على وصف النص بأحد مميزاته، سواء تعلق الأمر بالموضوعات أو الإخباريات، وهي التي يقول العنوان عن طريقها شيئًا عن النص، كما أنها الوظيفة المسؤولة عن الانتقادات الموجهة إلى العنوان، ويطلَق عليها أيضًا الوظيفة الموضوعاتية، أو الخبرية، أو المختلطة، وهذه الوظائف تارة تكون متقاربة وتارة متفاوتة بحسب طبيعة كل عنوان.

- **الوظيفة الدّلاليّة الضّمنيّة المصاحبة:**[xxvii]

وهي الأشد ارتباطًا بالوظيفة الوصفية، شاء الكاتب أم أبى، إذ لا يستطيع التخلي عنها، فهي ككل ملفوظ لها طريقتها في الوجود، ولها أسلوبها الخاص أيضًا، إلا أنها ليست دائمًا قصدية، فلا يمكننا الحديث عن وظيفة إيحائية، بل عن قيمة إيحائية، لهذا دمجها جينيت في بادئ الأمر مع الوظيفة الوصفية، ثم فصلها عنها لارتباكها الوظيفي.

- **الوظيفة الإغرائية:**

تعمل هذه الوظيفة على جذب القارئ وتشويقه؛ يقول جيرار جينت: يكون العنوان مناسبًا لما يغري جاذبًا قارئه المفترض، وينجح لما يناسبه نصه، محدثًا بذلك تشويقًا وانتظارًا لدى القارئ كما يقول دريدا.[xxviii]

المبحث الثاني: وظائف العنوان في ديوان العويس:

إن الموقع الاستراتيجي الذي يتميز به العنوان يهبه قوة نصية لأداء أدوار ووظائف فريدة، "كما أن التحليل النصي عادة يقوم على العلاقة الحاصلة بين المرسل والمرسل إليه وتحديدها من خلال السياق والصلة والسنن وهذه الأمور التي تشكل مكاسب برجماتية تخص أركان تواصل هذه المكاسب التي ينعتها رومان جاكبسون بـــ (الوظائف)، وهذه وظائف يمكن تطبيقها إلى حد بعيد على أي خطاب أو نص عام، وهذه الوظائف هي: الوظيفة المرجعية، والانفعالية، والتأثيرية، والتواصلية، والميتالغوية، والإفهامية، إن كانت هذه الوظائف يمكن تطبيقها على أي نص، ويمكن اعتباره رسالة، فالأمر إذن يكمن سحبه على العنوان، فهذا الأخير يعد رسالة كاملة المبادئ من مرسل إلى مرسل إليه وشفرة لغوية".[xxix]

وللعنوان أربع وظائف أساسية تناولتها في المبحث الأول، وهذه الوظائف هي التي تميز العنوان عن أشكال الخطاب الأخرى، وتتجلى هذه الوظائف في ديوان العويس وفق الآتي:

1- الوظيفة التعيينية:

تحضر هذه الوظيفة بشكل لافت في عناوين القصائد في ديوان العويس، وتهدف إلى التعرف على العمل الأدبي بكل دقة من غير اللجوء إلى التأويل أو إثارة اللبس بين النص والعنوان، "وهي تقترب في كونها اسمًا على مسمى؛ لأنها في أصلها تحديد لهويّة النص، وتبدو إلزامية".[xxx]

ونلمس هذه الوظيفة التعيينية في عدد من عناوين الديوان، مثل: "شباب بلادي"، و"تحية مصر"، و"ألوان الصور"، و"الوطن"، و"طيران الإمارات"، و"أم كلثوم".

نلاحظ أن دلالات هذه العناوين تنصبّ مع النص بشكل مباشر بلا تأويل أو تشويش، فحين يقرأ المتلقي قصيدةً يعنونها الشاعر باسم "الوطن"، فإنه يدرك مباشرة من عنوانها أن الشاعر يقصد دولة الإمارات، فيعبّر عن حنينه إلى وطنه بعبارات واضحة صريحة، مثل:

لولا الحنـــــينُ إلى الوطن
لجعلتُ حُسْنَكِ لي وطـــــــــن[xxxi]

ومثل هذا نجده أيضًا في عنوان "طيران الإمارات"، فإن المتلقي يدرك مباشرةً من خلال قراءته للعنوان أن الشاعر يتحدث عن طيران دولة الإمارات العربية المتحدة، وجاءت أبيات القصيدة واضحة ومنسجمة مع عنوانها، ومنها قوله:

إماراتُ المحبّةِ قد تآخَتْ
تصافحَتِ الأيادي بالأيادي
فتِيْهي يا "دبيّ" فإنّ مجدًا
تألّقَ في سمائِكِ يا بلادي[xxxii]

ومن الواضح أن الشاعر نظم أبياته هذه يوم افتتاح شركة "طيران الإمارات العربية المتحدة".

أما عنوان "أم كلثوم"، فإنه يحمل في طياته دلالات مشحونة بالمحبة والفخر بهذه الشخصية الفذة؛ شخصية أم كلثوم التي نالت مكانة رفيعة عند العرب، فجاءت الأبيات ملائمةً للعنوان بصورة واضحة:

فأنتِ لنا الإبصارُ والسمعُ والفكرُ
...
كفى "النيل" فخرًا أن تكوني نجيّه
كفى "مصر" في التّاريخ أنتِ بها "مصر"[xxxiii]

وبذلك نرى أن أبرز ما يميز هذه الوظيفة هو أنها "تعين اسم الكتاب ويعرّف به القراء بكل دقة وبأقل ما يمكن من احتمالات اللبس".[xxxiv] ومن الجدير بالذكر أيضًا أن هذه الوظيفة التعيينية تقوم بوظيفة التسمية؛ فهي كفيلة بتسمية النص من خلال عنوانه الذي يميزه عن غيره من النصوص، وهذا ما لمسناه من خلال دراسة العناوين المذكورة آنفًا.

2- الوظيفة الوصفية:

تعدّ الوظيفة الوصفية من أهم الوظائف التي تحمل دلالات مهمّة، ويسمّيها جينيت الوظيفة الإيحائية؛ "لأن التقابل الموجود بين النمطين الموضوعي والخبري يحددان لنا تقابلًا موازيًا بين وظيفتين، غير أن هذين النمطين في تنافسهما واختلافهما يتبادلان نفس الوظيفة، وهي وصف النص بأخذ مميزاته، أما موضوعاته وأما خبرية".[xxxv]

والآن يمكن أن نُسقِط هذه الوظيفة على مجموعة من العناوين التي تمثلها، مثل: "مررت على الديار"، و"الذكريات"، و"ذهاب الشباب"، و"غروب"، و"ألوان الصور".

طغت على هذه العناوين الوظيفة الوصفية؛ لأنها تكاد أن تصف محتوى القصيدة بدقة، فدلالتها مرتبطة بالنص ارتباطًا وثيقًا؛ ففي عنوان "مررت على الديار" مثلًا، نجد الشاعر يصف ما يعيشه من ذكريات في الدار التي كان يقطنها يومًا ما، فيصف هذا العنوان مشاهد حاضرة في البيت كالتي نجدها في قول الشاعر:

مررتُ على الدّيار ولم أجِدْكُمْ
فضاعَتْ دارُكُمْ وبقيتُ وَحْدي[xxxvi]
...

فهو يصف حالة الاشتياق والفقد التي يعيشها الشاعر، وربما يصف الشاعر هنا أهل البيت أو المحبوبة أو الحي الذي يسكن فيه، وكلها ذكريات اجتمعت في مخيلته.

وعند وقوفنا أمام عنوان "ذهاب الشباب"، نجده يصف موقف الشاعر وهو يبحث عن أيام شبابه وقوته وحيويته بحسرة ولوعة، ويصور لنا الشاعر مشهد الفتيات اللواتي يعرضْنَ عن الرجل العجوز، ولا يلتفتن إليه، وهنا نستحضر في ذاكرتنا أبيات أبي العتاهية في وصف الشباب في قصيدته المشهورة التي يقول فيها:

ألا ليتَ الشّبابَ يعود يومًا فأخبرُه بما فعل المشيبُ

أما عنوان "الذكريات" فيحدّثنا عن مواقف جمعت الشاعر بصحبته في سالف الأيام، ولكنه رغم مرور الدهر وقدم أيامه معهم ما يزال يتذكرهم، فجاءت الكلمات مشحونة بالعواطف الجياشة كالتي نجدها في قوله:

وصحبة لا أزالُ الدهرَ أذكرُهُمْ
كأنّما زِيدَ في أيّامِهِمْ عُمْرُ [xxxvii]
...

وآخر ما سنقف عنده في هذا المضمار هو عنوان "ألوان الصور"؛ إذ يصف فيه الشاعر موقفًا حصل له مع مضيفة الطيران، فيبيّن إعجابه بذاك الموقف وكيف قام بإهدائها قصيدة "ألوان الصور"، وهي قصيدة متعددة الألوان توحي بالبهجة والسرور، فجاءت الأبيات مناسبة لمقام تلك المضيفة، وقد وظف الشاعر فيها كلمات وعبارات معبّرة دقيقة الوصف، مثل: (قمر –اهمسي –نشوة الحبّ– الطير...)، وهي كلها توحي بالبهجة، لذا جاء هذا العنوان منسجمًا مع المشهد ومناسبًا له.

3- الوظيفة الدّلاليّة الضّمنيّة المصاحبة:

ترتبط الوظيفة الدلالية الضمنية بالوظيفة الوصفية، وهذا ما يمنحها مركزية أكبر؛ إذ تمثل هي الأخرى القيمة الإيحائية الدالة للعنوان؛ أي أنها تمثّل السمة الأسلوبية لصياغته تبعًا لأسلوب المرسل في الصياغة".[xxxviii]

إن هذه الوظيفة لا مناص منها؛ لأن العنوان مثل أي كلمة ملفوظة، "وقد تكون الدّلالة الضمنية بسيطة أو زهيدة، لذلك فمن المبالغة أن نسمي الوظيفة الضمنية غير مقصودة من المؤلف دائمًا، فلا شك أن الأجدر عندئذ أن نتحدث عن القيمة الضمنية أو المصاحبة، كما تعتمد هي الأخرى بقدرة المؤلف على الإيحاء والتلميح من خلال تراكيب لغوية بسيطة".[xxxix]

وُجِدَتْ هذه الوظيفة حاضرةً في بعض عناوين قصائد العويس، مثل: "ليلى"، و"بعد غياب طويل"، و"بدأ الرقص"، و"جرح الهوى"، و"ذهول".

نلاحظ من خلال هذه العناوين أن المتلقي عندما يقرؤها فإنه يحاول أن يفك شفرات مدلول العنوان ومدى علاقته بالنص، ولكي يربط العنوان بنصّه -أي الدال بالمدلول- لا بد من أن يقرأ مضمون النص بأكمله، ولا شك بوجود رموز واضحة داخل محيط النص تساعد على الربط بين العنوان والنص، وتكون لها إيحاءات ودلالات يقع عليها المتلقي في أثناء القراءة التي تعمل على استخلاص جوهر المضمون.

ففي عنوان قصيدة "ذهول"، نجد المتلقي يبدأ حين قراءته بفك شيفراته من خلال قراءة أبيات القصيدة ومحاولة الكشف عن المعنى العام لجو القصيدة.

في حين نجد في عنوان "ليلى" لفتًا للأنظار نحو الاسم، بحيث يودّ القارئ أن يغوص في أبيات القصيدة، ليتعرف على شخصية ليلى المقصودة، وقد جاءت أبيات القصيدة تعبر عن مشاعر الشاعر تجاه هذه الشخصية وشوقه وحبه لها، إذ تحدث عنها بكل معاني الحب، فجاءت الكلمات دالة على الجو العام للقصيدة، مثل:

سأشكو الهوى من ذاتِهِ وأعيشُهُ
.....

فقد أسكرتْني من عيونِكِ نظرةٌ
فرحتُ بلا وعي أغنّي وأسمعُ
.....
أرى الحبَّ في الدّنيا سبيلي ومنهجي[xl]

4- الوظيفة الإغرائية:

تعد العناوين منطلقات حقيقية للقراءة نظرًا إلى نوع الوظيفة التي تؤديها داخل نسيج العمل الأدبي، "والعنوان هو البنية الرحمية لكل نص، وتعد وظيفة العنوان الرئيسية إثارة فضول القارئ وانتباهه، وإغرائه بعبارات محبوكة توصي بالتبسيط إلى خلق نوع من التفاعل والانسجام بين النص والمتلقي".[xli]

تكمن إغرائية عناوين القصائد في اختيار الشاعر عناوين قادرة على شد انتباه المتلقي وتحريضه على الدخول إلى عالم النص من خلال عنوانه الإغرائي، ومن العناوين التي تصبغت بطابع الإغراء نذكر مثلًا "الحياة حب"، و"وجدت الحب"، و"فديتك"، و"حور العين"، و"الحب".

جاءت قصائد العويس في ديوانه بشكل واضح وملفت؛ فمثلًا نجد أن عنوان "الحياة حبّ" عنوان مركب من الحياة والحب، وفيه يصرح الشاعر بأن الحياة كلها حب، وهذا دليل على نظرة الشاعر التأملية لجمال الحياة، وبقراءة هذا العنوان ينجذب القارئ لاستكشاف طبيعة الأبيات ومدى ارتباطها بالعنوان، صحيح أن العنوان جاء إغرائيًّا، لكنه جاء بطبيعة الحال مثيرًا للتفاؤل وحب الحياة ورفع المعنويات وتقبل الحياة بطبيعتها المعنوية، وبذلك كانت الأبيات انعكاسًا لحب المرأة وحب الحياة على حدّ سواء.

يصف العويس في عنوان "حور العين" محبوبته، فجاءت الأبيات مشحونة بالكلمات الإغرائية، وامتلكت الكلمات قوة جاذبية تجبر القارئ على اقتحام النص لمعرفة المضمون وربطه بالعنوان.

فالوظيفة الإغرائية "من الوظائف المهمة للعنوان المعول عليها كثيرًا على الرغم من صعوبة القبض عليها، فهي تغرر بالقارئ المستهلك بنشيطها لقدرة الشراء عنده وتحريكها، كفضول القراءة فيه والقاعدة المنظمة لهذه الوظيفة قد وضعت منذ قرون في مقولة العنوان الجيد هو أحسن سمسار للكتاب".[xlii]

بقي أن نقول إن هذا الجمال ليس هو القيمة الوحيدة للعنوان، "فهو ذو قيمتين قيمة جمالية تشترط الوظيفة الشعرية التي يبثها الكاتب، وقيمة تجارية تنشطها الوظيفة الإغرائية التي تدفع القراء للكشف عن غموضه وغرابته".[xliii]

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين الذي أسأله الهدى والتوفيق والإعانة، فقد أعانني في السهر والعمل المضني الذي أفضى إلى الانتهاء من هذا البحث وإخراجه بهذا الشكل.

ومن خلال بحثنا هذا تبيّن أنّ العنوان قد احتل مكانة بارزة في الدراسات النقدية السّيميائيّة ونظريات التلقي، وهذه المكانة منحته مركزية السلطة التي تؤسس لطاقة توجيهية هائلة وحيل بلاغية مكثفة تستوقف الذهن وتنشط خياله بشحناتها الانزياحية الأسلوبية.

كان من أبرز النتائج المتمخضة عن هذه المهمة العلمية والدراسة الجادة التي خضتها متتبعة فيها بعض العناوين التي اخترتها لتطبيق المنهج السّيميائيّ عليها في ديوان "سلطان العويس" في أعماله الشعرية الكاملة ما يلي:

1- سلطان العويس من المؤمنين بمبادئ الرومانسية، وهذا أمر لا يخفى في موضوعات قصائده، فمعظم الموضوعات التي جاء بها الشاعر كانت رومانسية، فنجد الحديث عن الحب، والمرأة، وجمال الطبيعة.
2- حرص الشاعر على النزعة الجمالية في عناوينه؛ لتشويق المتلقي ولفت انتباهه.
3- أثبتت السّيمياء فعاليتها في فك دلالات العنوان، ومدى مقاربتها للنصوص الشعرية.
4- تعددت وظائف العنوان في ديوان سلطان العويس، فهي لا تنحصر في وظيفة واحدة، بل اتسمت بالتنوع والاتساع، وكانت ذات بعد جمالي يغرق المتلقي في دلالاته.
5- أتت عناوين العويس صادقة ومعبرة عن أحاسيسه ومشاعره في مواقف مختلفة، مثل: (الوطن- بسمة الفجر– أفراح) وغيرها.
6- تمتعت عناوين العويس بالجمالية والجاذبية، ونجحت في جذب القارئ، واستطاعت ضبط انسجام النص مع العنوان.
7- استطاع العنوان أن يثبت أنه علامة سيميائية، وبذلك كان المنهج السّيميائيّ مناسبًا لقراءة عناوين القصائد.

فهرس المصادر والمراجع:

1	بسام قطوسة: سيمياء العنوان، الأردن، وزارة الثقافة، ط1، 2001 م.
2	جاسم محمد جاسم: جمالية العنوان، منشورات روائع مجدلاوي، 2013 م.
3	جميل حمداوي: السميوطيقا والعنونة، تطوان، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، ط2، 2002 م.
4	جورج مونان: درس اللسانيات العامة والسّيمياء، فرنسا، جامعة بروقاس.
5	جيرار جينيت: العتبات من النص إلى النص، ترجمة عبد الحق بالعايد، ط1، 2008 م.
6	خالد حسن حسين: نظرية العنوان -مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية، التكوين للتأليف والترجمة والنشر، 2007م.
7	الخنساء شتيح: وظائف العنوان في شعر فاروق جويدة –رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة محمد خيضر، 2016 م.
8	رحيم عبد القادر: علم العنونة، دار التكوين، 2010 م.
9	الرشيد أبو الشعير: مناهج النقد الأدبي الحديث والمعاصر من التقليد إلى التجديد.

10	سعيد أراق: مرايا الفكر اللغوي الغربي (البلاغة، التداولية، وسيميولوجيا المسرح)، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2008 م.
11	سعيد عموش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، لبنان، دار الكتاب اللبناني، ط1، 1985م.
12	سلطان العويس: الأعمال الشعرية الكاملة، بيروت، دار العودة، الطبعة الأولى، 1999م.
13	سلطان العويس: الديوان، جمع وتحقيق حمد أبو شهاب، الإمارات العربية المتحدة، دبي، 1985 م.
14	شلوش عمار: مسرحية أهل الكيف-مقاربة سيميائية -ضمن محاضرات السيمياء والنص الأدبي، الجزائر، جامعة بسكرة، 2005 م.
15	الطيب بودربالة: قراءة في كتاب سيمياء العنوان، بسام قطوسة -محاضرات الملتقى الوطني الثاني-السّيمياء والنص الأدبي، قسم اللغة العربية، الجزائر، مطبوعة جامعة بسكرة، 2000 م.
16	عامر رضا: سيميائية العنوان في سنابل النيل –رسالة ماجستير، الجزائر، 2006 م.
17	عبد الحق بالعابد: عتبات جرار جنيت من النص إلى المناص، لبنان، الدار العربية للعلوم، ط1، 2008م.
18	عبد القادر عبد الرحيم: العنوان في النص الإبداعي –أهميته وأنواعه، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة.
19	عبد الله محمد الغذامي: الخطيئة والتفكير –من البنيوية إلى التشريحية –قراءة نقدية لنموذج الإنسان المعاصر، جدة، المملكة العربية السعودية، النادي الأدبي الثقافي، ط1، 1985 م.
20	عبد المجيد العابد: مباحث في السّيمياء، الأردن -دار القربين، ط1، 2008 م.
21	عصام خلف كامل: الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، القاهرة، مصر، دار فرجة للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.
22	فريد أمعضشو: المنهج السّيميائيّ، رابطة أدباء القلم.
23	نور الدين رايس: السّيميائيّات والتواصل، أربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2016 م.
24	نور الهدى حدنانة: سيمياء النونة في رواية شمي بيضاء باردة لـ كفى الزعبي –رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021 م.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الغلاف	1
ملخّص البحث باللغة العربية	2
ملخّص البحث باللغة الإنكليزية	3
المقدمة	4- 5
التمهيد	6
الفصل الأول: السّيمياء والعنوان	
المبحث الأول: السّيمياء	8 - 11
المبحث الثاني: العنوان	12- 15
الفصل الثاني: وظائف العنوان " أبعاده وجمالياته في ديوان العويس "	
المبحث الأول: وظائف العنوان	17
المبحث الثاني: جمالية الوظائف في عناوين شعر العويس	18- 22
الخاتمة	23
فهرس المصادر والمراجع	24- 25
فهرس المحتويات	26

تم بحمد الله..

[i] سلطان بن علي العويس: الديوان، جمع وتحقيق حمد أبو شهاب، دبي – الإمارات العربية المتحدة، 1985.

[ii] المصدر السابق، ص 15.

[iii] جميل حمداوي: السميوطيقا والعنونة، المغرب، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، ط2، 2020م، ص87.

[iv] سيمياء العنوان، الأردن، وزارة الثقافة، ط:بسام قطوس، 1 2001، ص16.

[v] المرجع السابق، ص12.

[vi] جورج مونان (1889- 1993م)، درس اللسانيات العامة والسّيمياء في جامعة بروفانس بفرنسا.

[vii] فريد أمعضشو: المنهج السّيميائيّ، رابطة أدباء القلم.

[viii] عصام خلف كامل: الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، القاهرة- مصر، دار فرجة للنشر والتوزيع، ط1، 2003م، ص 19.

[ix] المرجع السابق، ص15.

[x] سعيد أراق: مرايا الفكر اللغوي الغربي، ط1، ص 93.

[xi] الرشيد بو الشعير: مناهج النقد الأدبي الحديث والمعاصر من التقليد إلى التجديد، الشارقة،2023م، ص100.

[xii] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط7، 1418هـ/ 1988، ج1، ص 76.

[xiii] عبد المجيد العابد: مباحث في السّيمياء، الأردن، دار القربين، ط1، 2008م، ص 12.

[xiv] ابن منظور، ط:بسام قطوس، دار صادر، لبنان، بيروت، 3 لسان العرب، 1994م، مادّة (عَنَنَ).

[xv] جميل حمداوي: سيميوطيقيا العنوان، المغرب، دار الريف، ط2، 2020 م، ص8.

[xvi] المرجع السابق، ص30.

[xvii] عبد الله محمد الغذامي: الخطيئة والتفكير- من البنيوية إلى التشريحية- قراءة نقدية لنموذج الإنسان المعاصر، جدة، السعودية، النادي الأدبي الثقافي، ط1، ص261.

[xviii] الطيب بودربالة، قراءة في كتاب سيمياء العنوان، بسام قطوسة، محاضرات الملتقى الوطني الثاني، السّيمياء والنص الأدبي، قسم اللغة العربية، مطبوعة جامعة بسكرة، الجزائر, 2000م، ص 2.

[xix] سعيد عموش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، لبنان، دار الكتاب اللبناني، ط1، 1985م، ص171.

[xx] ينظر: نور الدين رايس: السّيميائيّات والتواصل، أربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2016م، ص140.

[xxi] شلوش عمار: مسرحية أهل الكيف- مقاربة سيميائية- ضمن محاضرات السيماء والنص الأدبي، الجزائر، جامعة بسكرة، 2005 م، ص 360.

[xxii] بسام قطوسة: سيمياء العنوان، الأردن، وزارة الثقافة، ط1، 2001 م، ص 6.

[xxiii] المرجع السّابق، ص 12- 18.

[xxiv] عبد القادر رحيم: العنوان في النص الإبداعي وأهميته وأنواعه، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2008م، ص 14- 15.

[xxv] خالد حسن حسين: في نظرية العنوان- مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية، سورية، مكتبة القيس، ص108.

[xxvi] عبد الحق بالعابد: عتبات جينيت من النص إلى المناص، تقديم: سعيد يقطين، ط1، 1924هـ/ 2008 م، ص 87.

[xxvii] المرجع نفسه، ص 87.

[xxviii] جيرار جينيت: العتبات من النص إلى النص، ترجمة عبد الحق بالعايد، ط1، 2008 م، ص87– 88.

[xxix] جميل حمداوي: سيميوطيقيا العنوان، ص727.

[xxx] رحيم عبد القادر: علم العنونة، ص 55.

[xxxi] سلطان العويس: الأعمال الشعرية الكاملة، دار بيروت، 1999 م، المجلدان الأول والثاني، ص 233.

[xxxii] ص 87. المصدر نفسه،

[xxxiii] المصدر نفسه، ص 119.

[xxxiv] جيرار جينيت: العتبات من النص إلى النص، ترجمة عبد الحق بالعايد، ط1، 2008 م، ص 73.

[xxxv] المرجع نفسه، ص 82–83.

[xxxvi] سلطان العويس: الأعمال الشعرية الكاملة، دار بيروت، 1999 م، المجلدان الأول والثاني، ص 95.

[xxxvii] المصدر نفسه، ص 127.

[xxxviii] جاسم محمد جاسم: جمالية العنوان، منشورات روائع مجدلاوي، 2013 م، ص 9.

[xxxix] الخنساء شتيح: وظائف العنوان في شعر فاروق جويدة –رسالة ماجستير –جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016 م، ص 36.

[xl] المرجع نفسه، ص 167.

[xli] عامر رضا: سيميائية العنوان في سنابل النيل –رسالة ماجستير، الجزائر، 2006 م، ص 186.

[xlii] نور الهدى حدنانة: سيمياء النونة في رواية شمي بيضاء باردة لـكفى الزعبي –رسالة ماجستير– جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021 م، ص 37- 38.

[xliii] المرجع السابق، 38.